وجعفر بن زياد والحسن بن صالح اجتمعوا في وليمة بالكوفة
وفيها من الاشراف والموالي خلق كثير وقد زوج رجل
ابنتيه من ابني رجل فلما اجتمعوا الناس خرج عليهم الولي
وقال قد اصبنا بمصيبة عظيمة قال وما هي قال تخالف
بكيمها فقال ابو حنيفه رحمه الله ما هي قال غلطنا فزفت
الى كل واحد غير امراته فقال اصابها قال الرجل
نعم فقال سفيان ولا باس بهذا فقد حكم فيها امير
المومنين علي رضي الله عنه حين وجه معاويه بذلك
فقال انني على كل واحد العقر ما اصاب من امراة
الاخر وترجع كل واحدة منهما الى زوجها ولا شي عليهم
غير ذلك والناس سكوت يسمعون فالتفت مسعر
الى ابي حنيفه وقال قل ما عندك يا امام فقال
سفيان وعساه يقول غير ما قلت فقال ابو حنيفه
علي بالصبيين فلما حضروا بين يديه قال لواحد منهما
ترضى بالمراه التي باتت معك البارحه فقال نعم وقال
للاخر مثل ذلك فقال نعم فقال لاحدهما ما اسم امراتك
التي باتت مع اخيك قال فلانه بنت فلان فقال
قل هي مني طالق فقال هي طالق ثم قال للاخر ما اسم
امراتك التي باتت مع اخيك فقال فلانه بنت فلان
فقال قل هي مني طالق فطلقها وخطب خطبة النكاح
وزوج من كل واحد المراه التي باتت عنده ثم قال جددوا
عرسنا

عرسنا بارك الله فيكم فتعجب الناس من فتياه وقام مسعر
وقبل ابا حنيفه في فيه وحكي عن قتاده
بن دعامه السدوسي صاحب التفسير رحمه الله انه
قدم الكوفه وجلس للناس فقال اسالوني عما
دون العرش فقال حماد بن سلمه ان هذا الرجل اعظم
القول فقال لابي حنيفه اذهب فساله شيئا فقام
اليه ابو حنيفه رحمه الله وقال ما تقول في النمله
التي كلمت سليمان اذكرا كانت ام انثى فبقي قتاده متحيرا
وترك المجلس ثم جلس في اليوم الثاني وقال اسالوني
عن التفسير فقال ابو حنيفه رحمه الله ما تقول
في كلب اصحاب الكهف ما كان لونه فبقي متحيرا
وترك المجلس ثم جلس في اليوم الثالث وقال
اسالوني عن الفقه فقام ابو حنيفه وقال ما
تقول في رجل غاب عن امراته فنعي اليها زوجها وتزوجت
بزوج اخر وولدت له اولادا ثم جا الزوج الاول وقال
لها زانية تزوجت وانا زوجك وقال الثاني يا زانيه
تزوجت ولك زوج فما حكم المسله كيف يجب الحد
ولمن يكون الاولاد فبقي متفكرا ثم قال هل وقعت
هذه المسله فقال لا ولكن يستعد للبلا قبل نزوله
فقال لا والله لا اجلس في الكوفه ما دام هذا الغلام فيها
فلما علمت ان احدا يسالني عن مثل هذا حكي عن